مسيرة شهر وبالعشي كذلك يحكى ان بعضهم راى مكتوبا في منزل بناحية
دجلة كتبه بعض اصحاب سليمان نحن نزلناه وما بنيناه ومبنيا وجدناه
غدونا من اصطخر فقلناه ونحن رائحون منه فبائتون بالشام ان شاء الله
تعالى واصطخر من بلاد فارس وبينه وبين الشام مسيرة شهر
وقيل انه كان يتغدى بالري ويتعشى بسمرقند ووجه تخصيص
الريح به هو انه لما عرض عليه الخيل الصافنات الجياد وفاته صلوة
العصر باشتغاله بها اهلك تلك الخيل بالعقر وضرب الاعناق فجازاه
الله بان اكرمه برد الشمس الى موضعها ليتدارك ما فاته وبتسخير الريح
بدلا عن الخيل فجرى بامره رخاء حيث اصاب **فصل الشين** كل ما في القران
من الشيطان فالمراد ابليس وجنوده الا واذا خلوا الى شياطينهم
فان المراد المجاهرون بالكفر او كبار المنافقين كل شهيد في القران فهو
غير القتلى ممن يشهد في امور الناس الا وادعوا شهداءكم فان المعنى
شركاءكم قيل كل ما هو جزاء للنعمة عرفا فانه يطلق عليه الشكر لغة وهذا
ممنوع وقد قال الطيبي كون الشكر صادرا من هذه الثلث يريد النظم
المشهور فيه انما هو عرف الاصوليين والا فالشكر اللغوي ليس الا باللسان
وحده كل ما كان على ساق من نبات الارض فهو شجر وقيل كل ما ينبت
الارض فهو شجر فعلى هذا الكلاء والعشب شجر وقالوا في قوله تعالى
والنجم والشجر يسجدان ان النجم ما نجم من الارض مما ليس له ساق والشجر
ما له ساق كما هو المستفاد من العطف نعم العطف على النوع وبالضد
مشهور وما يشعر الشجر من الاختلاط حاصل في العشب والكلاء
وعكس شجر وشجرة كماة وكما وهي لغة غريبة كل متوقد مضيء فهو شهاب
وما يشاهد في الجو يجوز ان يحدث الله في الجو شعلا من محاذاة الكواكب
ثم يقذف بها او يكون بانقضاء شيء من اعيان الكواكب ما ذكر لها
تلك الخاصية او بمحض مشية الله تعالى وخلقه كل شيء فهو مذكر
صورة في المعنى مؤنث لكونه بمعنى الاشياء كل ما يلي الجسد
من الثياب فهو شعار وكل ما يلي الشعار فهو دثار كل شقاوة فهي
تعب بلا عكس كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره فهو شية
كل ما جعل علما على طاعة فهو شعيرة والجمع شعائر كل قوم امرهم واحد
يتبع بعضهم راى بعض فهم شيع وغالبا ما يستعمل في الذم كل ما
اشرعت فيه فهو شرعه وشريعة كل عاة متمرد من الجن والانس
والدواب فهو شيطان فان قوى على حمل البنيان والشيء الثقيل

وعلى

وعلى استراق السمع فهو مارد وان زاد على ذلك فهو عفريت وان طهر
ونظف وصار خيرا كله فهو ملك شغفه كل شيء اعلاه شكل كل
شيء زوجه كل جماعة كثيرة يرجعون الى اب مشهور بامر زائد فهو
شعب كعدنان ودونه القبيلة وهي ما انقسمت فيها انساب الشعب
كربيعة ومضر ثم العمارة وهي ما انقسمت فيها انساب القبيلة كقريش
وكنانة ثم البطن وهي ما انقسمت فيها انساب العمارة كبني عبد مناف
وبني مخزوم ثم الفخذ وهي ما انقسمت فيها انساب البطن كبني هاشم
وبني امية ثم العشيرة وهي ما انقسمت فيها انساب البطن كبني العباس
وبني ابي طالب والحي يصدق على الكل لانه للجماعة المتنازلين بمربع
منهم وكل ما تباعدت الانساب ارتفعت المراتب **الشرع** البيان والاظهار
والمراد به على لسان الفقهاء بيان الاحكام الشرعية والشريعة هي
مورد الابل الى الماء الجاري ثم استعير لكل طريقة موضوعة بوضع الهي
ثابت من نبي من الانبياء وشرعت لكم في الدين شريعة واشرعت بابا
الى الطريق اشراعا وشرعت الدواب في الماء تشرع شروعا والشريعة
اسم للاحكام الجزئية التي يتهذب بها المكلف معاشا ومعادا سواء
كانت منصوصة من الشارع او راجعة اليه والشرع كالشريعة هو
كل فعل وترك مخصوص من نبي من الانبياء صريحا او دلالة واطلاقه
على الاصول الكلية مجاز وان كان شايعا بخلاف الملة فان اطلاقها
على الفروع مجاز وتطلق على الاصول حقيقة كالايمان بالله وملائكته
وكتبه وغير ذلك ولهذا لا يتبدل بالنسخ ولا يختلف فيها الانبياء
ولا يطلق على آحاد الاصول والشرعي ليس الصحيح شرعا بل ما يسميه
الشارع شرعا بل ما يسميه الشارع به من الهيئات وصاحب الشرع
هو الله والرسول مبلغ منه والشرع عند السني ورد كاسمه شارعا
للاحكام اي منشئا لها وعند المعتزلة ورد مجيزا لحكم العقل ومقررا
له لا منشئا والشرعي هو ما لم يستند وضع الاسم له الا من الشرع كالصلوة
ذات الركوع والسجود وقد يطلق على المندوب والمباح يقال شرع الله
هذا الشيء اي اباحه وشرعه اي طلبه وجوبا وندبا وما ثبت
بقاؤه من شريعة من قبلنا بكتابنا او بقول رسولنا صار شريعة
لرسولنا فيلزمه ويلزمنا على شريعته لا على شريعة من قبلنا لان
الرسالة سفارة العبد بين الله وبين ذوي الالباب من عباده
فلو لزمنا شريعة من قبلنا كان رسولنا رسول من قبلنا سفيرا

الشرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)